

العيون بتاريخ 03 يناير 2008

الدح الرحموني  
حي الوحدة II زنقة 1  
رقم الدار 34  
العيون

إلى السيد الوكيل العام للملك  
لدى محكمة الاستئناف  
العيون

الموضوع: شكاية

تحية طيبة و بعد،

فعلاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، أخبركم السيد الوكيل العام أنني تعرضت للاعتقال التعسفي بتاريخ 14 دجنبر 2007 على الساعة العاشرة ليلا بشارع السمارة، و كنت بمعية إبراهيم الأنصاري على متن سيارتي الخاصة من نوع "رونو 19"، حيث تم توقيفي من طرف سيارة شرطة من نوع "برادو" على متنها عميد الشرطة المسمى إيبي أبو الحسن. طلب مني تسليمه أوراق السيارة فسلمتها له. و بعد ذلك طلب منا بطاقتي التعريف ثم أمر أحد أفراد الشرطة بإنزالنا من السيارة التي كنا على متنها. أوقفنا على الرصيف تم أمر بتفتيشنا. بعدها وقفت سيارة شرطة من نوع "بارنتر" و نزل منها بعض عناصر الشرطة بزى رسمي وجهوا لنا سيلا من السب و الشتم و أمروا الأنصاري بالصعود معهم في سيارة الأمن بينما طلب مني عنصر أمن آخر الصعود إلى سيارتي و اقتيادها نحو ولاية الأمن.

عند وصولنا إلى ولاية الأمن مكثت نصف ساعة من الانتظار بعد ذلك جاءني ثلاثة عناصر من الأمن بزى مدني و طلبوا مني النزول و عند باب ولاية الأمن وضعوا عصابة على عيني و الأصفاد على يدي وراء ظهري. تعرضت للضرب و الركل و السب و الشتم مدة نصف ساعة تقريبا دون أن يوجهوا لي تهمة مباشرة أو إطلاعي على فحوى و الغرض من اعتقالي. بعدها أجلسوني أرضا و تركوني بدون فراش و بقيت على هذه الحالة حتى صباح اليوم الموالي أي يوم 15 دجنبر، على الساعة الخامسة مساء نزعوا العصابة عني و عن صديقي. هذا مع العلم أنني أعاني من مرض الروماتيزم نتيجة سنوات الاختفاء القسري التي تعرضت لها ما بين 87 و 91، و لم يأخذ رجال الشرطة هذا بحسبانهم رغم أنني نبهتهم إلى تفاقم حالتي جراء إرغامي على الجلوس أرضا بدون فراش أو دواء. تعرضنا للاستتطاق حول عملنا الحقوقي و العلاقة مع المنظمات الدولية. و في اليوم الموالي أي يوم 16 دجنبر، أرغموني على التوقيع على عدة محاضر لم أتمكن من معرفة فحواها. بعد ذلك نقلوني رفقة صديقي في سيارة تابعة للأمن من نوع "بيرلي" كبيرة الحجم و قديمة، إلى مكان قرب ملعب "محمد الأغظف" و هناك أطلقوا سراحنا حوالي الساعة الثامنة مساء. و لم نسترجع سيارتي و هواتفنا النقالة إلا يوم الثلاثاء 18 دجنبر 2007.

و بناء على هذا أطلب منكم، السيد الوكيل العام، تحريك الدعوى العمومية من أجل فتح تحقيق في هذه الخروقات السافرة التي تعرضت لها أثناء احتجاجي، كون اعتقالي كان تعسفيا. و تقبلوا، السيد الوكيل العام، فائق التقدير و الاحترام.

التوقيع:  
الدح الرحموني



محكمة الاستئناف بالعيون  
النيابة العامة  
شعبة الامتياز القضائي  
السيد  
تاريخ انود ..... 4 / 1 يناير 2008  
رقم التسجيل ..... 03 / 08 / 1 م. ح. م.